

1_ ماذا نقصد بالقوة الإنجازية؟

هي الفعل الذي يقوم به المتكلم من خلال كلامه، مثل: التعهد، التهديد، الإلزام، الاستفهام وتعدّ القوة الإنجازية جزءاً أساسياً من البعد التداولي للغة في النحو الوظيفي حيث تهتم بوظائف مكونات الجملة وأثرها في الواقع.

2_ التمثيل للقوة الإنجازية في النحو الوظيفي:

في عملية التمثيل للقوة الانجازية نركز على ما ينجزه المتكلم من خلال الكلام (كالأمر، النهي، الوعي، السؤال....)، بدلاً من البنية الشكلية، ويعد هذا الإنجاز الكلامي البعد الحيوي للخطاب، ويتم تمثيله عبر مكونات مثل: الفعل اللغوي، والوظائف (كالفاعلية والمفعولية)، وربط المعلومات (الموضوع والترابط) مع التمييز بين القوة الحرفية المباشرة والمستلزمة (غير المباشرة) التي تتطلب استنتاج المخاطب.

3_ أنواع القوة الانجازية:

القوة الانجازية الحرفية: تظهر مباشرة في صورة العبارة مثلاً: "أكتب" تعني وجوب أسلوب أمر.

القوة الانجازية المستلزمة: لا تستنتج من الصيغة فقط بل من المقام والسياق، مثل: "عل أنت مشغول؟" قد تعني "إذهب" أو "لا تزعجني" وتتطلب استنتاجاً من المخاطب.

4_ كيفية التمثيل للقوة الانجازية:

مستوى الجملة: يركز على تقييم التجربة الكلامية (نوع العملية والمشاركين) والأداء في التواصل (المزاج والأسلوب)

المكونات الوظيفية:

- الصيغة والجهة والرأس
- التعريف والتنكير والإفراد والتنثنية والجمع

أنواع القوة الانجازية

ربط المعلومات: ويتم عبر وظائف دلالية مثل: الموضوع والترابط

● الصيغة والجهة والرأس: هي مفاهيم أساسية لتوصيف بنية الجملة ووظيفتها الإنجازية، حيث تشير الصيغة إلى نوع الجملة (خبرية أمرية... إلخ)، والجهة تشير إلى حالة وقوع الفعل (تام ، مستمر) بينما يحدد الرأس المكون الأساسي للمحمول اللغوي.

● وهذه كلها خصائص تتجاوز البنية الشكلية السطحية لتصل إلى المعنى الوظيفي والتداولي للجمل والخطاب

❖ خلاصة:

يمكن القول في الأخير أن التمثيل للقوة الانجازية في النحو الوظيفي يتم عبر تحليل وظيفة الكلام في سياقه الاجتماعي، وكيفية تحقيق المتكلم لمقاصده من خلال البنية اللغوية مع التفريق بين المقصد المباشر والمقصد الضمني.